

الموضوع الأول: "لا إنية دون غيرية" ما رأيك؟

تنبيهات منهجية	العمل التحضيري
<p>- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليما وإلى كيفية التدرج في المعالجة تحليلا ونقدا.</p> <p>-الأمر إذا يتعلّق بقول، يطلب نصّ السؤال رأيك فيه لبلورة الحجج التي تمكّنك في منتهى المقال من إعلان موقف وبيان أهميته.</p> <p>- التمسّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا المقال هو الذي يسمح لرأيك بان يتحوّل إلى موقف.</p>	<p><b>لحظة الرصد</b></p> <p><b>مسألة صيغة الموضوع:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ورد الموضوع في شكل إقرار صريح يرسم علاقة بين معنيين.</li> <li>- العلاقة هي المسألة الأساسية التي تستدعي التحليل والتدقيق</li> <li>- وبناء موقف شخصي منها [ما رأيك؟] على أن يتمّ التصريح بالموقف بعد التحليل والنقاش.</li> <li>- ورد الموضوع في إقرار يتضمن حركتين:</li> <li>- *حركة نفي، (لا) التآفية، ما ينفيه القول وتحليل طبيعة النفي وموضوعه، بحثا عن دلالة الإنية.</li> <li>- حركة تعين علاقة تشارط (دون) بما يجعل من العلاقة شرطية تلازمية.</li> </ul> <p>*** التأكيد مع النفي يفيد تأسيس موقف على أنقاض موقف سابق فكلذ تأكيد وراءه نفي.</p> <p>***الموقف المستبعد له مبرراته وأسسها، علينا باستحضارها.</p> <p>*** علينا إذا بتحليل الموقفين، المستبعد والمثبت وإبداء الرأي في كليهما.</p> <p>***يؤكد منطوق الموضوع على أنّ الغيرية هي شرط وجود وتحقق الإنية، بما يجعل مفهوم الإنية مفهوما محوريا.</p>
<p>- لاحظ أنّ الوقوف على المعاني الممكنة التي يستدعيها تحديد الإنية/الغيرية وتفكيكها على هذا النحو من شأنه أن يسمح بضبط عناصر جوهر المقال.</p> <p>- من بين شروط رصد المعاني الانتباه إلى المجالات التي تنزل فيها.</p> <p>- من المهمّ رصد دلالات نص الموضوع، ولكن الأهم ربط هذا الرصد بمطلوب السؤال، وبالتالي من المفيد تحديد دلالة الغيرية والتميز بين الآخر والغير، ولكن الأهم التفكير في الدلالة وفق سؤال وجه الحاجة إلى الغيرية؟</p>	<p><b>مسألة مفاهيم الموضوع ومحملاتها الدلالية:</b></p> <p>الإنية: تنوع المستويات الدلالية لعبارة الإنية فهي تعني عموما وجود الشيء وفعل إثبات تحقق هذا الوجود عينيا، كما أنّ جوهر الشيء ما يُفيد إنيته، وتفيد إنية الإنسان حقيقته وماهيته، ويحلينا البحث في هذه الحقيقة إلى النظر للإنية وفق منظورين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- منظور تبسيطي: اختزالي جوهراي يرى أنّ حقيقة الذات قائمة صلب الذات نفسها وأنّ الغيرية تتموقع خارجها ولا يمكن إلا أنّ تهدد وجودها وحقيقتها.</li> <li>- منظور تركيبى: يجعل من الغيرية مقيمة داخل الذات، او مكوّنا من مكوّنات الإنية، أو شرطا دونه "لا إنية".</li> </ul> <p>الغيرية: تحيل على معاني التباين والاختلاف والمغايرة وتفهم على أحد نحوين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- (الأخر L'Autre): ما يُحيل إلى عالم الأشياء أو ما ينزل منزلتها بما يعني أنّ الغير هو الغريب والمختلف عني ودوني منزلة وقيمة ولا شأن له في تحديد ماهيتي.</li> <li>- (الغير Autrui): ما يحيل إلى عالم الأشخاص ليكون الغير أنا أخرى وشخصا وإن كان يختلف عني يشبهي. ممّا يعني أنّ الغير هو الآخر الإنساني. وهو على هذ النحو بقدر ما يحيل على الغيرية يحيل كذلك على الإنية، بما هو ذات وشخص، وأنا آخر.</li> </ul>

<p>- يعبر البعد الإشكالي عما انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني.</p> <p>- تظل الصيغة الإخراجية أساس كل بناء اشكالي لأنها ما يدفعنا إلى التفكير وتجنّب مزلق السرد.</p> <p>- بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتم بالنظر إلى مبررات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه.</p> <p>- تتضمن الإشكالية بعدين: تحليلي وتقويهي.</p>	<p><b>البعد الإشكالي: (بناء الإشكالية المركزية وفروعها):</b></p> <p>- إنّ التباس منزلة الغيريّة في تحقق الإنيّة هو مدار الاستفهام الذي تحيل عليه أطروحة الموضوع وهو ما يتعيّن علينا بلورته تساؤليًا.</p> <p>- تتمّ صياغة الإشكالية بالتساؤل عن شروط تحقق الإنية في سياق علاقتها بالغيريّة.</p> <p>- تتضمن الأسئلة المتفرّعة عن الاشكالية المحوريّة تساؤلًا عن مفاهيم الإنيّة والغيريّة، كما تقتضي التساؤل عن حقيقة الإنسان باعتباره المدار الأصلي للمشكل المطروح.</p> <p>- تبنى الأسئلة بطريقة متدرّجة وعبر صياغة دقيقة محورها نواة توتر وإحراج رئيسي يحيل إلى إمكانات متعدّدة بما فيها امكانية النقد ولكن دون الكشف عن الحل الذي يتجّه إليه.</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تنبيهات وتوصيات	التخطيط / التمشّيات
<p>- بناء المشكل:</p> <p>يبني المشكل على مستوى التمهيد بأشكال متنوّعة ولكّنها تقتضي مراعاة قاعدة أساسيّة تتمثّل في رسم إطار عام يسمح ببناء توتر يفضي إلى إثارة مشكل الموضوع.</p> <p>- صياغة المشكل: الإشكالية:</p> <p>- تتنوّع أشكال صياغة المشكل في الفلسفة ولكّنها لا تتقوم إلا بتوقّر إحراج يدفع نحو التفكير في شروط تحقيق الإنيّة من جهة علاقتها بالغيريّة.</p> <p>- لاحظ أنّ التقابل الذي أثاره في التفكير بين الغيرية كعائق والغيريّة كشرط وجود هو الذي يتعيّن الاشتغال عليه.</p>	<p><b>المقدمة:</b></p> <p>التمهيد: الإشارة إلى علاقة الإنيّة بالغيريّة وما يثيره هذا اللبس من احراجات تخصّ الإنيّة ووجه حاجتها إلى الغيريّة. احراجات تدعو إلى مراجعة مفهوم الغيريّة منزلة وحضورا.</p> <p>- <b>إمكانية أولى:</b> يمكن الانطلاق من التوتر القائم بين موقفين. أحدهما يشدّد على القول بقدرة الذات على اثبات انبثاقها دون وساطة خارجة عنها، والآخر يُؤكّد على أنّ فعل الاثبات يقتضي وساطة ما.</p> <p>- <b>إمكانية ثانية:</b> يمكن الانطلاق من محورية سؤال ما الإنسان؟ في فعل التّفلسف، أو أصالة سؤال الفلسفة حول كينونة الإنسان وشروط إمكان التعرف إليها...</p> <p><b>إمكانية ثالثة:</b> يمكن الانطلاق مما تثيره علاقة الذات بذاتها من جهة، وبغيرها من جهة أخرى من مفارقات وإحراجات من شأنها أن تززع يقينها بذاتها.</p> <p><b>الإشكالية:</b></p> <p>- <b>إمكانية أولى:</b> على أيّ نحو تتحقّق الإنيّة، أضرِب من الاقصاء والتّعلي على الغيريّة أم من خلال اعتبارها وساطة ماثلة أمام الذات وكامنة فيها؟ وذا صحّت الوساطة، هل تُعد الغيريّة في كلّ الحالات شرط تحقق الإنيّة واكتمالها؟</p> <p>- <b>إمكانية ثانية:</b> أية منزلة للغيريّة في تحقق الإنيّة: هل تُعدّ عائقا وجب استبعاده أم شرطا به يتقوم ووجودها؟ وإذا تأكّدنا من أن التلازم هو شرط إمكان تحققّ الإنيّة: ألا يفضي ذلك إلى سقوطها في ضرب من التبعية للغيريّة؟</p> <p><b>جوهر المقال:</b></p> <p>التحليل: تحليل أطروحة الموضوع القائمة على اعتبار الغيريّة شرط تحققّ الإنيّة وذلك وفق التّمثلي التّالي:</p> <p><b>اللحظة الأولى:</b> في مسوغات الاعتراض على الموقف الذي ينفي حاجة الإنيّة إلى الغيريّة:</p> <p>أ- أسس الموقف المستبعد: امكان اثبات الإنيّة بمعزل عن الغيريّة.</p> <p>- تحديد أوّل وعام للإنيّة باعتبارها فعل اثبات تحققّ الوجود الإنساني عينيا، أو هي ما به يكون الإنسان إنسانا موجودا حقًا، له ما به يكون ويتميّز.</p> <p>- مقارنة الإنيّة-بما هي وحدة تستبعد الكثرة والاختلاف فقد تُفيد النفس العاقلة أو</p>

<p>-يمكن الانطلاق من الاشتغال على الموقف المثبت ولكن هاشاشة الموقف المستبعد تعطينا امكانية البدء بتحليله أولا ثم أن اعتماد المنهج الفرضي الاستنتاجي يقينا من الانزلاق في السرد.</p> <p>-يجب الانتباه الى طبيعة السجل الفلسفي الذي اعتمدها كقاربة أولية للإنية حيث نقارب الإنية بما هي وحدة بسيطة لا تحتاج إلى وسائط خارجة عنها فنبز شروط الإمكان ومنها نستخلص تبعات، نعتمدها لاحقا كدواعٍ للاستبعاد والنفي.</p> <p>-تحدد دلالة الغيرية سياقيا، وفهم الغير باعتباره شيئا مختلفا عني منزلة وقيمة ولا شأن له في تحديد ماهيتي.</p> <p>-لاحظ أن هذا الفهم الأولي لدلالة الغيرية من وجهة نظر الفهم الاختزالي التبسيطي للإنية انتهى بنا إلى نفق مسدود قوامه التمرکز على الذات وتفكير الإنية وهذه من أبرز دواعي الاستبعاد.</p> <p>لاحظ أن مراجعة نقدية للمفهومين المحوريين في الموضوع يظل ضروريا في سياق تنسي حجاجي يتولى دحض تصور عن الإنية لاستبداله بموقف مغاير له تماما.</p> <p>-لاحظ أن تحديد وجوه الغيرية على معنى خارجي حيث العالم وموضوعاته والغير لا يعني بالضرورة أن العالم مثلا هو المائل أمام الذات، إذ يمكن أن تكون الذات في العالم وفي ذهنها عالم، هو العالم الذاتي، علم الإدراك والمعنى، كما يمكن أن يكون الغير قبالة الذات صديقا مثلا، أو يكون في ذهن الذات، فتجربة الخجل مع سارتر مثلا كشفت أن اعتقاد أن الآخر ينظر إليك من ثقب الباب لا تعني ضرورة أن الآخر موجود حقيقة ومع ذلك تشعر بالخجل، لأن الغير يسكن في أعماق الذات.</p> <p>-يمكن الاكتفاء في ذا السياق بوجهين من وجوه الغيرية.</p>	<p>الذوات الواعية أو الأنا أو الوعي عموما.</p> <p>- بيان أن الإنية البسيطة تعتمد التأمل والنظر العقلي كشرط ضروري وكاف كما هو الشأن في فلسفات التصور.</p> <p>- كما تُحيل إلى عالم ضمنداتي حيث تكون الذات قبالة ذاتها ماهية واضحة ومتميزة ومستقلة الإرادة، قادرة على التحكم في أقوالها وأفعالها وتحمل مسؤولياتها في ذلك.</p> <p>- بيان أن فعل الإنيات هذا محكوم بمنطق الثبات، حيث تُدرك الإنية ذاتها كحقيقة ثابتة وبقينية، أو بما هي "جوهر لا يحتاج في وجوده إلى وجود غيره".</p> <p>ب- في دواعي الاستبعاد: من تبعات هذا التمثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الوثوقية: ادعاء امتلاك الذات تملكا بديهيا ومطلقا هو مجرد حكم ظني.</li> <li>- الاختزالية: اعتبار الإنية كيانا قائما بذاته، يقصي أبعادا حيوية ويعكس موقفا اختزاليا لا يُراعي تعقد الوجود الإنساني وتعدد أبعاده.</li> <li>- التعالي: توهم التعالي ولتفاضل لا يزيد الإنية إلا اغترابا عن ذاتها وعن غيرها في أن.</li> <li>- التفكير: تركز الذات على ذاتها يفضي إلى الانغلاق ولتوقع وتفكي الإنية.</li> </ul> <p>اللحظة الثانية: تأكيد الغيرية بما هي شرط تحقق الإنية:</p> <p>أ- في دلالة الغيرية: مراجعة دلالة الغيرية على نحو يختلف جوهريا على التحديد السابق. فالغيرية يمكن أن تشير إلى:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الآخر /autre'المختلف الذي يحيل على العالم وموضوعاته= غيرية خارجية.</li> <li>• الآخر الذي وإن كان يختلف عني يشبهني/alter ego ، الذي يحيل على الغير ذلك "الأنا الذي ليس أنا"= غيرية خارجية</li> <li>• الآخر الكامن في الذات/ego alter ، كالجسد الخاص، أو المسارات اللاواعية في الجهاز النفسي = غيرية داخلية.</li> </ul> <p>ب- في مقتضيات اعتبار الغيرية شرطا ومستويات حاجة الإنية إلى الغيرية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• من جهة العالم:</li> <li>- اعتبار الإنية كيانا في العالم، عالم الأشياء، وعالم الآخرين أو اعتبارها تجربة معيشة فيه، يفضي إلى التخلي عن الفهم الذي يُظهر الإنية وجودا قبالة العالم.</li> <li>- اعتبار العالم فضاء إنتاج المعنى وأفق تحققه.</li> <li>- اعتبار الجسد هو النافذة التي نطل بها على العالم، وهو ما يفضي إلى التعامل مع الإنية ككيان متجسد وذلك ببيان أن الجسد ليس جسما قابلا للإدراك حيث تكون أشياء العالم، بل هو ما به يكون الإدراك، وما به يكون العالم.</li> <li>• من جهة الغير:</li> <li>- إبراز أن معرفة الذات والتعرف إلى الإنية، يظل مشروطا بلقاء بالغير، وأن هذا اللقاء قد يأخذ أشكال متعددة كالصراع، التواصل، التعاطف، الصداقة...</li> <li>- الوجود هو وجود مع الغير أو من أجله بما يبي وجود قوسم مشتركة وفي ذلك تجاوز لمنطق الأنا أو الأناوحدية solipsisme، حيث مركزية الأنا وتعالها.</li> <li>• من جهة الآخر الكامن:</li> <li>- قد يكون الآخر كامنا في الذات، ساكنا فيها، مؤثرا في تفكيرها وسلوكها ومواقفه، وهذا ما نلمسه في أعماق الحياة النفسية للفرد، إذ لم يعد الأنا هو المقيم الوحيد في الإنية، بل لم يعد حتى سيدا في بيته، بما يفضي إلى القول بأنه لا إنية دون الحفر في أعماق الذات والتعرف على بنيتها المركبة حيث</li> </ul>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p>-لاحظ استفادة القول الفلسفي من مستجدات علوم الإنسان بما يعني أنه قول مفتوح يُراجع فناعاته باستمرار.</p> <p>-لاحظ هذه النقلة النوعية لمفهوم الوعي من الوعي بما هو جوهر إلى الوعي كمسار ومهمة، وهي نقلة تلزمنا بمراجعة فهمنا للإنية وللإنسان.</p> <p>- لاحظ أن تحديد دلالة الإنية جاء كنتويج للعنصر التحليلي مع ضرورة توفر التماسك والانسجام في البناء بما يسمح لنا بالانتقال إلى القسم النقدي، على أنه يتعين تجنب إطلاق أحكام قطعية في هذا المستوى الذي يُمهّد للدخول في المناقشة.</p> <p>-ضرورة الحرص على ضمان التماسك بين التحليل والنقد وذلك من خلال العمل على استخراج المكاسب الممكنة على ضوء ما بناه الإقرار وانتهى إليه، ورسم حدوده من خلال الكشف عما يتجاوزه أو يُدسبه.</p> <p>-من الضروري توظيف المرجعيات على نحو دقيق ومتوازن.</p> <p>-الحدود هي اللحظة التي نحاور فيها الأطروحة وتتخذ مسافة نقدية من ضميتها وتبعاتها.</p> <p>-لاحظ أن هذه حدود ممكنة وبالتالي ليس من الضروري استحضارها كلها، كما يمكن اثراؤها بغيرها شريطة التركيز على القضية المحورية.</p> <p>-يحسن الربط دائما بين القضية التي يطرحها الموضوع مع الراهن لذني نعيشه.</p> <p>-الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلا ونقدا، وهي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدمة.</p>	<p>الغيرية الكامنة فيها.</p> <p>- بيان أن تحويل المسارات للأواعية إلى مسارات واعية (وهذه من أبرز مهام التحليل النفسي) يُعمق وعينا بالحياة النفسية ويثري الإنية، فكلمنا كنا على وعي أكثر بالآليات للأواعية كنا أكثر تحررا وحصانة من الأمراض.</p> <p>- الاعتراف بأن الجهاز النفسي يحيل على الإنية، وأن "الهو" مثلا ليس أنا آخر alter ego أو أنا مختلفا أو غريبا عني بل هو آخر الأنا ego. والفكرة القائلة بأن "الطفل أب الرجل"، تعني فيما تعنيه أنه "كما كان الهو يكون الأنا".</p> <p>*** استخلاص أن الإنية ليست ماهية ثابتة أو جوهر مكتف بذاته، بل هي مهمة ومشروع يُنجز تاريخيا، وأنه على الذات أن تضطلع بها، لتكون الإنية بذلك جدارة واستحقاقا، لا معنى لها خارج الغيرية تأثرا وتأثرا.</p> <p><b>النقاش:</b></p> <p><b>أ- المكاسب:</b></p> <p>الوقوف على القيمة الفلسفية لأطروحة الموضوع وذلك من خلال رصد جملة من المكاسب لعل أبرزها:</p> <p>- تجاوز التصور الاختزالي للإنية والتأسيس لتصور مركب وتاريخي، من الإنية كحقيقة ثابتة ومعطى ماقبلي، إلى الإنية كتحقق وكصيرورة أو سيلان أو مسار.</p> <p>- تأكيد قيمة الوعي بمنزلة الغيرية في تحقق الإنية أو إثباتها معرفيا وإتقيا.</p> <p>- اعتبار الغيرية شرطا هو تأكيد على الوجود العلائقي للإنية بما هي "وجود-مع"، بما يفعل التواصل ويبرز قيمته.</p> <p>- اعتبار الإنية نتاج جماع التجارب الذاتية/الفردية والاجتماعية أو البيئذاتية وليست معطى جاهزا.</p> <p>- إبراز أن انفتاح الإنية وتصحيح وعي الإنسان بذاته هو الرهان الذي يسعى طرح الموضوع إلى كسبه.</p> <p><b>ب- الحدود:</b></p> <p>- بيان أن التأكيد على الاشتراط الاطلاقي للغيرية قد يفضي إلى ضرب من ضروب التبعية أو إلى شكل من أشكال تفكير الإنية: بقدر ما يحررنا نص السؤال من فخ الأناة يسقطنا في فخ الغيرية.</p> <p>- ليست الغيرية دائما مرة نقية تُدرك عبرها الذات إنيتها، بل يمكن أن تتحول إلى سلطة تهدد الذات وتنفيها.</p> <p>- إن اختزال الغيرية في اعتبارها شرطا لتحقيق الإنية يعكس رؤية لم تتحرر من منطق الثنائيات أو علاقة التخارج بين الإنية والغيرية.</p> <p>- ليست الغيرية مجرد شرط تكتمل بها الإنية بل هي إنية مغايرة أو هي الإنية ذاتها، فحتى الغيرية لا معنى لها في غياب الإنية.</p> <p>- علاقة الإنية بالغيرية لا تعني إثباتا للإنية وإنما هي إثبات للغيرية بما هي غيرية.</p> <p>- إن تحقق الإنية ليس رهين الاعتراف بمنزلة الغيرية فحسب بل رهين شروط اقتصادية وسياسية واجتماعية كذلك.</p> <p>الخاتمة: استخلاص جدلية علاقة الإنية بالغيرية بما يجعل من حقيقة الإنسان حقيقة مركبة، مرنة ومفتوحة. لذلك علينا بتمثل الإنية كمسار تاريخي تحرري، ينشد المعنى في ثرائه وتجده.</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

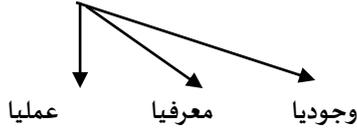
## الدورة الرئيسية-2016

### الموضوع الثاني: هل يمكن للمرء أن يكون خيرًا وسعيدًا؟

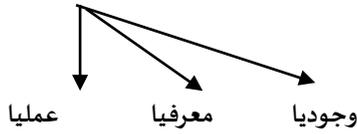
تنبيهات منهجية	العمل التحضيري
<p>- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليما وإلى كيفية التدرّج في المعالجة تحليلا ونقدا.</p> <p>-- يطلب نصّ السؤال تجاوز بداهة الجمع بين الخير والسعادة، ويدفع نحو بلورة الحجج التي تمكّنك من التشكيك فيما يبدو ممكنا.</p> <p>- التمسّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا المقال هو الذي يسمح بالتدرّج من الموقف الأول إلى الموقف الثاني.</p>	<p><b>لحظة الرصد</b></p> <p><b>مسألة صيغة الموضوع:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ورد الموضوع في شكل سؤال مباشر.</li> <li>- العلاقة بين الخير والسعادة هي المسألة الأساسية التي تستدعي التحليل والتدقيق.</li> <li>- ورد الموضوع في شكل إحراج يتضمن حركتين:</li> <li>- حركة تقرّ بالإمكان، وتعتبر أنّ المرء الخَيْرَ يمكن أن يكون سعيدا.</li> <li>- حركة تنفي الإمكان، وتعتبر أنّ المرء الخَيْرَ ليس بالضرورة سعيدا.</li> </ul> <p>*** التأكيد مع النفي يفيد تأسيس موقف على أنقاض موقف سابق فكلذ تأكيد وراءه نفي.</p> <p>***الموقف الأول-المستبعد: "الخَيْرُ سعيد" له مبرراته وأسسه، علينا باستحضارها.</p> <p>***الموقف الثاني-الأطروحة: "الخَيْرُ ليس سعيدا" له مبرراته وأسسه، علينا باستحضارها.</p> <p>*** علينا إذا بتحليل الموقفين، الأول والثاني على قاعدة تجاوز منطق الإمكان الذي يتحكّم في الموقف الأول والذي يدفعنا نصّ السؤال نحو تجاوزه ونقد بداهاته.</p> <p>***يؤكد منطوق الموضوع على أنّ مسألة السعادة هي التي تبدو موضوع تظنّ، بما يجعل مفهوم الخير مفهوما محورياً. لأنّ المرء يمكن أن يكون خيراً في الموقفين، ولكنه لا يكون سعيدا في الموقف الثاني.</p> <p>*** الموقف القائل بأنّ: «المرء يمكن أن يكون سعيدا دون أن يكون خيراً» يمكن اعتماده لتجاوز الموقف الأول ولكن لا يمكن اعتباره يحيل على الموقف الثاني.</p>
<p>- لاحظ أنّ الوقوف على المعاني الممكنة التي يستدعيها تحديد الخير/السعيد وتفكيكها على هذا النحو من شأنه أن يسمح بضبط عناصر جوهر المقال.</p> <p>- من بين شروط رصد المعاني الانتباه إلى المجالات التي تنتزل فيها.</p> <p>- من المهمّ رصد دلالات نص الموضوع،</p>	<p><b>مسألة مفاهيم الموضوع ومحملاتها الدلالية:</b></p> <p>هل: أداة استفهام دالة على أنّ الموضوع ورد في صيغة تساؤلية، فهو لا يحتوي إذا على موقف أو أطروحة محدّد بل هو سؤال عن قضية ما.</p> <p>يمكن: تحيل على معاني الاستطاعة والقدرة، أمكن الأمرُ سهلاً وتيسّر وصار مستطاعاً، كأن أقول مثلا يُمكن للمرء أن يمارس الرياضة. بمعنى بمقدوره أو مستطاعه أو بمعنى يجوز له أو يحقّ. وفي علاقة بمطلوب الموضوع فإنّ "يمكن" تفيد، أنّه بمقدور المرء أو بمستطاعه أن يكون سعيدا، كما تفيد يجوز له أو يحقّ له بأن يكون سعيدا.</p> <p>المرء: الرجل أو المرأة مهما كان وكيفما كان وأين كان. أي الإنسان.</p>

<p>ولكن الأهم ربط هذا الرصد بمطلوب السؤال.</p>	<p>أن يكون: ترتبط في سياق السؤال بالوجود المتعين والمتحقق فعلا، وبالتالي لا تعني "أن يصير" وإنما تعني الوجود المتحقق.  <b>خيِّرا:</b> يحيل إلى الخير وهو يدلّ على الحسن لذاته، وعلى ما فيه من نفع أو لذة أو سعادة، وعلى المال الكثير الطيب، وعلى العافية والعفة. وهو بالجُملة ضدّ الشرِّ، لأنّ الخير هو وجدانُ كلِّ شيءٍ كمالته اللائقة، أما الشرُّ فهو ما به فقدان ذلك. والخيرُ هي صفة الرّجل الطيب والفاضل.  <b>سعيدا:</b> السّعادة ضدّ الشّقاوة، وهي الرّضا التامّ بما تناله النفس من الخير. ومن شرط السّعادة أن تكون مُبول النفس كلّها راضيةً مرضيةً، وأن يكون رضاها بما حصّلت عليه من الخير تامًّا ودائما.</p>
<p>يعبرُ البعد الإشكالي عمّا انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني.  تظنّ الصيغة الإحراجية أساس كلِّ بناء اشكالي لأنّها ما يدفعنا إلى التفكير وتجنّب مزالق السرد.  بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتمّ بالنظر إلى مبرّرات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه.  تتضمّن الإشكالية بعدين: تحليلي وتقويبي.</p>	<p><b>البعد الإشكالي:</b> (بناء الإشكالية المركّزة وفروعها):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إنّ التباس علاقة السعادة بالخير هو مدار الاستفهام الذي يحيل إليه نصّ السؤال وهو ما يتعيّن علينا بلورته تساؤلًا.</li> <li>- تتمّ صياغة الإشكالية بالتساؤل عن جنس العلاقة بين الخير والسعادة، مسائلة إمّا تُنزل مطلب السعادة في دائرة ما هو أخلاقي أو تفكّ كلّ ارتباط بين الخير والسعادة.</li> <li>- تتضمّن الأسئلة المتفرّعة عن الإشكالية المحورية تساؤلًا عن مفاهيم الخير والسعادة، كما تقتضي التساؤل عن إمكان السعادة الملازم للوجود الخيّر باعتباره المدار الأصلي للمشكل المطروح.</li> <li>- تبني الأسئلة بطريقة متدرّجة وعبر صياغة دقيقة محورها نواة توتّر وإحراج رئيسي يحيل إلى إمكانات متعدّدة بما فيها امكانية النقد ولكن دون الكشف عن الحلّ الذي يتجّه إليه.</li> </ul>
<p><b>تنبيهات وتوصيات</b></p>	<p><b>التخطيط / التمشّيات</b></p>
<p><b>يمكن التمهيد للموضوع بصيغ مختلفة.</b></p> <p><b>تنوع أشكال صياغة المشكل و لكنها لا تتقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في طبيعة العلاقة القائمة بين الخير و السعادة</b></p>	<p><b>1- المقدّمة:</b></p> <p>-أ- التمهيد: إمكانية أولى: يمكن الانطلاق من الإشارة إلى ما تثيره المسألة الأخلاقية من مفارقات تكشف عنها التجربة الأخلاقية في تنازعها بين إلزامية الفعل الخير، وبين توق الإنسان للسعادة والحرية.  إمكانية ثانية: يمكن الانطلاق من الإشارة إلى ما تثيره المسألة الأخلاقية من توتّر بين فردية مطلب السعادة وكونية مطلب الخير. أو الانطلاق من التوتّر القائم بين الطلب العفوي للسعادة ومقتضيات الأخلاقية.</p> <p>-ب- الإشكالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إمكانية أولى: ما طبيعة العلاقة بين الخير والسعادة؟ هل هي علاقة توافق تنزل مطلب السعادة في دائرة ما هو أخلاقي أم هي علاقة تعارض تفكّ كلّ ارتباط بين الخير والسعادة؟ وإذا كان التعارض قائما فهل قدر الإنسان أن يختار بينهما؟ وهل المشروع اليوم اختيار السعادة أفقا أخلاقيا للإنسان؟</li> <li>- إمكانية ثانية: ما معنى أن يكون المرء خيِّرا؟ هل يحيل على معنى تحقق السعادة أم على معنى تحرير الفعل الأخلاقي من السعادة؟ وهل يفضي هذا الأمر إلى اليأس من تحقيق السعادة؟ وإذا كان اليأس من السعادة هو ما به يكون الخير ممكنا، فإلى أي حدّ يحافظ الفعل الخيّر على قيمته إذا لم يحرر الإنسان من شقائه؟</li> <li>- إمكانية ثالثة: بم تتحدد أخلاقية الفعل؟ هل تتحدد بمقتضي الخير كقيمة أم بالسعي إلى السعادة كمطلب؟ هل يمكن الجمع في الفعل الأخلاقي بين الخير والسعادة؟ وهل من وجهة في اختزال التفكير في الأخلاقية والإنسانية عامة ضمن هذه الثنائية؟</li> </ul> <p><b>2- الجوهر:</b> يمكن مقارنة الموضوع وفق التمشي التالي:</p>

يمكن التدرّج في كشف إمكان التلازم بين الخير والسعادة وفق مستويات.



يمكن التدرّج في كشف إمكان الفصل بين الخير والسعادة وفق مستويات.



لحظة تجاوز نقدي = تنسيب  
مفهوم الأخلاقية  
مفهوم الإنساني

-الإعلان عن رهانات الموضوع

اللحظة الأولى: في إمكان التلازم بين الخير والسعادة:

- (أ) وجوديا: تماهي الوجود السعيد مع الوجود الخَيْر.  
- السعادة بما هي أرقى مراتب الوجود الخَيْر، أو بما هي كمال.  
- السعادة الحقيقية مكونة لماهية الانسان نفسها بما هو كائن عاقل وبالتالي لا تكون حياة الانسان سعيدة الا إذا كانت مطابقة للعقل وما يوجبه أو يستحسنه أي الخير.  
(ب) معرفيا: بلوغ السعادة يقتضي معرفة الخير الأسمى.  
- الخير والسعادة كلاهما يدركان بالتعقل والتأمل.  
- تتوقف السعادة على تدبر ما هو خير للنفس والجسد.  
(ج) عمليا: ممارسة الخير في جوهره يفضي إلى تحصيل السعادة.  
- لا تؤخذ الفضيلة بمعنى القيمة النظرية المجردة بل بمعنى الحكمة العملية  
- الحياة السعيدة هي الحياة الفاضلة، والفضيلة هي الفعل العقلاني المطابق للخير  
- الخيرات المادية والجزئية هي نفسها منتجة لسعادة مؤقتة.  
- سعادة الفرد من سعادة المدينة وخيره من خيرها.  
← يستخلص المترشّح أنّ المرء لا يمكنه أن يكون خيرا وشقيا، وأن السعادة هي الخير ذاته.

اللحظة الثانية: في إمكان الفصل بين الخير والسعادة:

- (أ) وجوديا:  
- الوجود السعيد ليس بالضرورة وجودا خيرا.  
- طبيعة الوجود الذي يخصّ الخير عقلي وطبيعة الوجود الذي يخصّ السعادة حسي أو متخيّل.  
- السعادة جزئية والخير كلي.  
(ب) معرفيا:  
- إمكانية تحديد الشروط العقلية للخير واستحالة ذلك بالنسبة للسعادة.  
- يمكن للخير أن تكون له دلالة كلية في حين أن حقيقة السعادة هي حقيقة نسبية.  
- معرفة الخير لا تفضي بالضرورة إلى بلوغ لسعادة.  
(ج) عمليا:  
- يقضى الوجود العملي التزام الارادة بالخير أما طلبها للسعادة فهو يجيد بها عنه .  
- السعادة ليست غاية الفعل الأخلاقي، إذ أخلاقية الفعل تستمدّ من المبدأ العقلي الذي يؤسسه.  
- يقوم النموذج الاستهلاكي للسعادة على تصور نمطي يجيد بها عن طلب الخير.  
- الفعل الخَيْر هو الامتثال للواجب وإن تعارض مع الرغبة أو مع السعادة، فالخير لا يطلب لأنه نافع أو لأنه ما به نحقق السعادة.  
- طلب السعادة الفردية قد يكون على حساب تحقيق الخير العام.  
← يستخلص المترشّح أنّ المرء لا يمكن أن يكون دائما خيرا وسعيدا في آن.  
اللحظة الثالثة: في تجاوز النظر للإنسان ضمن ثنائية الخير والسعادة.  
- بيان محدودية ربط الأخلاقية بثنائية الخير والسعادة وذلك بالإشارة إلى النقاط التالية:  
\* تنسيب مفهوم الأخلاقية باعتبار امتناع تأسيس قيم نهائية ومطلقة.  
\* تنسيب مفهوم الانساني الذي يكشف دائما عن دلالات يصعب حدّها نهائيا.  
وهو ما يفضي: إلى:  
- الانتقال من منظور أخلاقي إلى منظور إيتيقي للإنسان.  
- الانتقال من منظور ميتافيزيقي إلى منظور تاريخي للإنسان والقيم.  
- الانتقال من منظور سكوني وتبسيطي إلى منظور دينامي ومركب.  
- الانتقال من منطق التعالي إلى منطق المحايثة  
- الكشف عن رهانات الموضوع كأن يتفطن المترشّح إلى شروط فعل خَيْر ممكن يفي

<p>-الكشف عن راهنية المشكل</p> <p>- الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلًا و نقدًا و هي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعن عنها في المقدمة.</p>	<p>بالأبعاد الانسانية في تنوعها.</p> <p>- الكشف عن راهنية الموضوع كأن يتفطن المترشح إلى التواتر السريع لصناعة قيم جديدة ساهم الاعلام في الترويج لها، جعل الانسان المعاصر يعيش ربيبة قيمة.</p> <p>خاتمة: الانتهاء الى أن ما يحيط بالسعادة من عوائق و ما يسود الحياة الأخلاقية من تظنن لا ينبغي أن يفهم منه أن السعادة وهم، لأن السعادة فعل نصنعه بإرادتنا كلما تمكنا من تجاوز العقبات و المحن، فالسعادة مهمة تقتضي القطع مع القيم الارتكاسية التي تعدم الحياة و خلق قيم فاعلية تعبر عن سعادة النزوع الأعظم بما هي قيم الحرية و الرغبة في الفرح و الحياة.</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

## الدورة الرئيسية-2016

### الموضوع الثالث: تحليل نصّ

إنّ أولئك الذين اعتبروا أنفسهم يوم ما مواطنين واكتشفوا أنّ السلطة كانت ابتكارا إنسانيا وأنّ شكله يمكن أن يتغيّر بقرار جماعي، كفوا عن الإيمان الأعمى بالتقاليد أو بالحقّ الإلهي. لقد بدت سيادة الشعب و حقوق الإنسان في هذه اللحظات التأسيسية بمثابة وجهين للديمقراطية، فالإنسان يؤكّد حرّيته عندما يضع نفسه موضع المواطن، وتلك كانت نشأة الجمهورية التي تقدّم أكبر ضمان للحقوق الفردية. غير أنّ تاريخ الديمقراطية هو تاريخ الانفصال التدريجي بين هذين المبدأين: مبدأ السيادة الشعبية ومبدأ حقوق الإنسان. لقد مالت فكرة السيادة الشعبية إلى الانحراف نحو سلطة شعبية لا تعبأ كثيرا بالشرعية وتتحمّل عبء الطموحات الثورية، في حين اختزل الدفاع عن حقوق الإنسان غالبا في الدفاع عن الملكية.

نحن نعتبر إذا أنّ الديمقراطية لا تكون قوية إلا عندما تُخضع السلطة السياسية لاحترام الحقوق التي يتوسّع تحديدها تدريجيا، الحقوق المدنية أولا ثم الاجتماعية كذلك وحتى الثقافية. وإذا أصبح لفكرة حقوق الإنسان هذا القدر من القوة، فذلك لأنّ الهدف الأساسي لم يعد الإطاحة بسلطة تقليدية، وإنما هو الاحتماء من سلطة تتماهى مع الحداثة والشعب وتقلص تدريجيا من سلطة الاحتجاج والمبادرة (...). وهكذا فالانتقال من الفكرة الموجهة للسيادة الشعبية إلى الدفاع عن الحقوق، حقّ المحكومين في اختيار حكّامهم في المقام الأول، يُلزم الديمقراطية ذاتها بالمقاومة على جهتين اثنتين لا جهة واحدة، ينبغي لها أن تقاوم السلطة المطلقة، سلطة الاستبداد العسكري أو سلطة الحزب الشمولي، ولكن ينبغي عليها كذلك أن تضع حدودا لنزعة فردية متطرّفة قد تفصل تماما المجتمع المدني عن المجتمع السياسي وتترك المجتمع السياسي إمّا أسير لعاب تُيسّر الفساد وتشجّع عليه أو أسير سلطة جارفة للإدارة والمؤسسات.

ينبغي على الديمقراطية إذا أن تندبّر أمر الاندماج، أي المواطنة التي تفرض في المقام الأول حرية الاختيارات السياسية مع احترام الهويّات والحاجات والحقوق.

آلان تورين  
نقد الحداثة

حلّ هذا النص في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- ما الذي يفسّر اختيار النظام الديمقراطي على غيره من الأنظمة السياسية؟
- بين ما الذي يميّز السيادة الشعبية عن السلطة الشعبية؟
- بأي معنى تفهم قول الكاتب: " أنّ الديمقراطية لا تكون قوية إلا عندما تُخضع السلطة السياسية لاحترام الحقوق "؟
- هل يستجيب الواقع الرّاهن إلى إرساء نظام ديموقراطي قادر على تحقيق قيم المواطنة وحقوق الإنسان؟





<p>السلطة الشعبية و مخاطر اختزال حقوق الانسان في بعد اقتصادي دون الأبعاد الأخرى.</p>	<p>الانسان في الملكية</p> <p>↓</p> <p>مبدأ السيادة الشعبية</p> <p>الانفصال بين مبدئين</p> <p>↓</p> <p>مبدأ حقوق الانسان</p>	<p>- مخاطر الفصل التدريجي بين السيادة الشعبية و مبدأ حقوق الانسان.</p>
<p>- الانتباه الى خطورة غياب التوازن بين ما تقتضيه سيادة الدولة من قوة و ما تستوجبه المواطنة من حقوق.</p>	<p>شروط بناء ديمقراطية قوية</p> <p>↓</p> <p>اعتبار حقوق الانسان أساسا للحكم و مرجعا له</p> <p>توسيع دائرة الحقوق</p> <p>تفعيل القوى التي تحفظ النظام الديمقراطي</p> <p>↓</p> <p>ثقافية</p> <p>اجتماعية</p> <p>مدنية</p> <p>↓</p> <p>مقاومة كل أشكال السلطة المطلقة و الاستبدادية</p> <p>مقاومة النزاعات الفردية و الفئوية و المتشددة</p> <p>مقاومة الفصل التعسفي بين المجتمع المدني و المجتمع السياسي</p>	<p>- تحقيق مطلب التوازن بين السيادة السياسية و حقوق الانسان.</p>
<p>- ضرورة التنظن الى رهان الأطروحة المتمثل في تحرير الأفراد من الخوف و تحقيق حياة أمنة قائمة على الاحترام المتبادل.</p>	<p>الغاية من بناء ديمقراطية قوية</p> <p>↓</p> <p>بناء مواطنة قائمة على الحق</p> <p>في الحرية</p> <p>في الاختلاف</p>	<p>- الانتهاء الى أن الديمقراطية مهمة و مسار يتشكل تاريخيا</p>

<p>تنبيهات وتوصيات</p>	<p>التخطيط / التمشيات</p>
------------------------	---------------------------

<p>- يمكن التمهيد للنص بصيغ مختلفة.</p> <p>- تتنوع أشكال صياغة المشكل ولكنها لا تقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في شروط بناء ديمقراطية قوية</p> <p>- منطلق مركزي للتحليل.</p> <p>- امكانية الانطلاق من دحض الاطروحة المستبعدة.</p> <p>- الاعتماد على الصيغ الاسلوبية لرصد الحجاج وتجنب التحليل الانتقائي.</p>	<p>1- المقدمة:  (أ) - التمهيد :  - إمكانية أولى: يمكن الانطلاق من التعارض بين بدهة اعتبار النظام الديمقراطي أقدر الأنظمة على ضمان مقتضيات السيادة وحقوق المواطنة وبين ما كشفت عنه التحولات التاريخية لهذا النظام من مفارقات ومزالق تستوجب التظن والمراجعة النقدية لشروط إعادة بنائها .  - إمكانية ثانية : يمكن الانطلاق من التوتر القائم بين مقومات سيادة الدولة في شكلها الديمقراطي الحديث وأسسها الشرعية وما تحتاجه من سلطة وما يحق لها أن تمتلكه من قوة من جهة ، وبين قيمة المواطنة التي تشترط التزام الدولة بحقوق الإنسان والقيم الكونية من جهة أخرى.  (ب)- الإشكالية :  - إمكانية أولى : هل يكفي أن يكون النظام ديمقراطيًا حتى تضمن حقوق المواطنة ؟ ألا يمكن أن توظف الديمقراطية نفسها ضد هذه الحقوق؟ وهل من سبيل إلى الملائمة بين ممارسة السيادة وضمان حقوق الإنسان؟  إمكانية ثانية : ما هي شروط بناء ديمقراطية قوية؟ هل يمكن أن تتحقق دون احترام لحقوق المواطن؟ وعلى أي نحو يمكن ضمان هذه الحقوق إذا كان بإمكان النظام الديمقراطي أن ينزاح إلى ممارسة الاستبداد؟  2- الجوهر:  *التحليل :  نحلل أطروحة النصّ المتمثلة في أنّ الديمقراطية لا تكون قوية إلا بتجاوز الفصل بين ما تقتضيه سيادة الدولة من قوة وما تستوجبه المواطنة من حقوق وذلك بالانتباه إلى اللحظات التالية:  اللحظة الأولى : الأساس الوضعي للحكم الديمقراطي وشروط ممارسته:  - بيان الانتقال من أساس لاهوتي أو غيبي إلى أساس وضعي يعقلن الممارسة السياسية ويحتكم لإرادة البشر.  - تحليل التقابل القائم بين الحق الإلهي وسلطة التقاليد من جهة وبين سلطة الشعب من جهة أخرى.  - بيان أن الديمقراطية تقوم على تنزيل الأفراد منزلة المواطنين.  - تحقق النظام الديمقراطي لا يكون إلا في نظام جمهوري يقوم على:  + الاعتراف بشرعية التداول السلي على السلطة السياسية.  + ضمان الحرية بما هي أساس للمواطنة.  اللحظة الثانية: بيان انزياحات الممارسة الديمقراطية: (الفصل التدريجي بين مبدأ السيادة الشعبية ومبدأ حقوق الإنسان).  (أ) اختزال حقوق الإنسان في الملكية وذلك ببيان:  - اختزال حقوق الإنسان في الملكية يؤدي إلى إهمال بقية الحقوق والإخلال بشروط المواطنة.  - يحيل هذا الاختزال للدلالة الليبرالية للديمقراطية.  (ب) من السيادة الشعبية إلى السلطة الشعبية وذلك ببيان:  - الحق المدني.  - ارتباط السلطة الشعبية بالمطلبية التي قد تمثل خطرا على سلطة الدولة.  - مخاطر تضخم السلطة الشعبية وتعطيلها لعمل المؤسسات والهيئات الكفيلة بضمان حقوق الأفراد والمساواة في تطبيق القوانين.</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

- أئها حقوق شاملة تنزع إلى تحقيق حياة آمنة للبشر، واختزالها في حق الملكية يجعلها مشدودة إلى بعد اقتصادي دون الأبعاد الأخرى.

اللحظة الثالثة: في شروط بناء الديمقراطية القوية وغاياتها: (مطلب التوازن بين السيادة السياسية وحقوق الإنسان).

أ) اعتبار حقوق الإنسان أساسا للحكم ومرجعا له، بحيث تنأى به عن تسلط فتوى أو فردي بما في ذلك السلطة الشعبية.

ب) توسيع دائرة الحقوق لتشمل إلى جانب الحق الاقتصادي الحقوق الاجتماعية والثقافية.

ج) تفعيل القوى التي تحفظ النظام الديمقراطي وتضمن استمراريته اعتمادا على منظومة حقوق الإنسان:

- مقاومة كل أشكال الاستبداد بضمان الحقوق الفردية للمحكومين

- مقاومة النزاعات الفردية داخل فئويات تفتح طرقا أمام الفساد بالتحيل على القوانين.

مما يضعف الدولة وينقلب على سيادة القانون.

- مقاومة الفصل التعسفي بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي.

وذلك بهدف:

- تمكين الديمقراطية من آليات تحصين ذاتي إزاء إمكانية انزياح سيادتها نحو الاستبداد وإمكانية هضم حقوق الإنسان.

- بناء مواطنة قائمة على الحق في الحرية والاختلاف وتجسيم العيش معا.

- تحرير الأفراد من الخوف وتحقيق حياة آمنة قائمة على الاحترام المتبادل.

- رفض الفصل بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي.

- الكشف عن المسلمات الضمنية لموقف الكاتب كأن يشير المترشح إلى أن الديمقراطية بنية مركبة بما هي مسار يتشكل تاريخيا ويتحقق عبر تدبر نوع التوازن بين مقتضيات المواطنة واحترام كونية الاختلاف.

\* النقاش:

المكاسب :

- تجاوز بدهة اعتبار النظام الديمقراطي نظاما مثاليا غير قابل للنقد والمراجعة.

- فضح أوهام التصور الليبرالي للديمقراطية الذي لا يحزر الإنسان بل رأس المال (اختزال حقوق المواطنة في الملكية)

- تبين أن قوة الديمقراطية من قوة مطلب حقوق الإنسان.

- نقد الديمقراطية لا يعني رفضها.

- الكشف عن رهانات النص: مثل تحرير الإنسان من أشكال التسلط والهيمنة التي فرضتها عليه العولة باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان

الحدود :

- المفارقة التي يتحدث عنها الكاتب لا تتعلق بالنظام الديمقراطي في حد ذاته بل تتعلق بالنظام الاقتصادي الليبرالي القائم.

- قيم المواطنة وحقوق الإنسان قد تتحول إلى مجرد ذرائع لانتهاك حرمة الدولة وسيادتها وربما تدميرها .

- حقوق الإنسان والمواطنة تمثل قيما كونية ، ولكن قابلة أحيانا للتوظيف السياسي والاقتصادي والعسكري بشكل يتضارب مع سيادة الدولة أو حتى مع الصالح العام.

- الإفراط في مراعاة الحق في الانتماء الاجتماعي والهويات التي تميز الفئات الاجتماعية داخل الدولة الواحدة قد يؤدي إلى العنف والافتتال أو الارتداد إلى ما قبل الدولة ، مما ينذر بفقدان الشعب لسيادته ، وقد ينتج عن ذلك تدمير الدولة أو الارتداد إلى ما قبل الدولة.

الحرص على كشف ما يسلم به الكاتب ضمنيا.

- الانتباه الى موقف الكاتب الذي ينتقد الديمقراطية لا لهدمها بل لاعادة بنائها

<p>- الحدود هي اللحظة التي نحاور فيها الاطروحة و نتخذ مسافة نقدية من ضمانياتها و تبعاتها.</p> <p>الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلا و نقدا و هي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدمة.</p>	<p>- التفتن إلى راهنية المسألة بالنظر إلى تضخم الخطاب حول حقوق الإنسان واهتراء قيمة المواطنة.</p> <p>- الخاتمة: الانتهاء الى أن الديمقراطية مشروع قابل للنقد و المراجعة و التعديل ما دامت الغاية من النقد ليست الهدم بل الكشف عن التناقضات من أجل اعادة البناء و التأسيس لذلك فأن نقد الديمقراطية يندرج ضمن طلب الديمقراطية ذاته.</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------